

الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

١. أسلوب تدريس معلّم اللغة العربية في الصف التاسع بمدرسة ١١ المتوسطة

الإسلامية الحكومية شربون

أسلوب تدريس معلم اللغة العربية للصف التاسع في مدرسة ١١ المتوسطة الإسلامية الحكومية شربون تندرج ضمن الفئة القوية، حيث بلغت النسبة التراكمية ٦٥,٨٪. وقد أحسن المعلم تطبيق عدد من صور التنوع في التدريس، مثل تنوع نبرة الصوت، والتواصل البصري، وحركات الجسد، وتغيير موضع الوقوف أثناء الشرح. كما أظهرت نتائج توزيع البيانات أن ١٩ طالبًا من أصل ٢٧ طالبًا (٧٠,٣٪) قد وقعوا ضمن مجال الدرجات ٥٦-٧٠، وهو ما يدل على أن تطبيق أساليب التدريس قد تم بصورة متسقة وجيدة.

٢. مستوى دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع بمدرسة ١١

المتوسطة الإسلامية الحكومية شربون

دافعية تعلّم للطلاب تقع في الفئة القوية، مع نسبة تراكمية قدرها ٦١,٩٪. البيانات تُظهر أن الجزء الأكبر من الطلاب، أي ١٤ من ٢٧ طالبًا (٥١,٩٪)، حصلوا على درجات في النطاق من ٥٥ إلى ٦٤، مما

يدل على أن مستوى دافعية تعلّم لديهم في مستوى مرتفع نسبياً. ومع ذلك، لا يزال يحتاج دافعية تعلّم لدى الطلاب إلى تعزيز وتطوير لتحسين عملية التعلم.

٣. ارتباط أسلوب تدريس المعلمّ تجاه دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلاب

الصف التاسع بمدرسة ١١ المتوسطة الإسلامية الحكومية شربون
وأظهرت نتائج البحث أن الارتباط لأسلوب تدريس المعلمّ تجاه دافعية تعلّم اللغة العربية لدى الطلاب هو ارتباط إيجابي ودالّ إحصائياً. فقد أسفرت نتائج اختبار ارتباط بيرسون حاصل ضرب العزوم عن قيمة $r = 0,511$ ، وقيمة $p = 0,006$ ، وهي نتيجة تندرج ضمن الفئة المتوسطة وتُعد دالة من الناحية الإحصائية. ويدل ذلك على أنه كلما كان أسلوب تدريس المعلم أكثر تنوعاً وفاعلية، ارتفعت دافعية تعلّم اللغة العربية لدى الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته نظريتنا إيليريس من أهمية تنوع طرائق التدريس والتفاعل التعليمي في تنمية دافعية التعلّم.

وبوجه عام، يمكن القول إن أساليب التدريس المتنوعة والتواصلية التي يستخدمها المعلم تسهم في رفع دافعية تعلّم لدى الطلاب. ولذلك، يُوصى المعلم بمواصلة تطوير تنوع طرائق التدريس، وتكييف استراتيجيات التعليم بما يتناسب مع خصائص الطلاب واحتياجاتهم، من أجل إيجاد بيئة تعليمية نشطة وممتعة وذات معنى.

ب. المقترحات و التوصيات

استنادًا إلى نتائج البحث والخلاصات التي تم التوصل إليها، يقدم الباحث عددًا من التوصيات العملية والتطبيقية إلى الجهات ذات الصلة، وذلك على النحو الآتي:

١. استنادًا إلى نتائج البحث والخلاصات التي تم التوصل إليها، يقدم الباحث عددًا من التوصيات العمليَّة معلميَّوَصى معلم اللغة العربية بالاستمرار في تطوير وتنويع أسلوبه التدريسي، ولا سيما في الجوانب المتعلقة بـ تنويع نبرة الصوت، وتركيز انتباه الطلاب، والتواصل البصري، وحركات الجسد، والتنقل أثناء التدريس. كما يُؤمل منه أن يكون قادرًا على إيجاد جوِّ تعليمي تفاعلي وممتع، بما يسهم في تعزيز دافعية تعلُّم لدى الطلاب التي لا تزال في المستوى الكافي. وإضافة إلى ذلك، ينبغي للمعلم أن يحرص على إجراء التأمل والتقويم الدوري لطرائق التدريس التي يستخدمها، وأن يكون منفتحًا على البرامج التدريبية أو الورش العلمية التي تركز على استراتيجيات التدريس المبتكرة.

٢. يُنتظر من الطلاب أن يُنمّوا الوعي بأهمية دافعية تعلُّم في تحقيق النجاح الأكاديمي. كما ينبغي لهم أن يكونوا أكثر نشاطًا ومشاركةً في العملية التعليمية، مثل الانتباه إلى شرح المعلم، وطرح الأسئلة، والمشاركة في المناقشات الصفية. وإلى جانب ذلك، يُستحسن للطلاب أن يُغيِّروا النظرة

السلبية تجاه مادة اللغة العربية، وأن ينظروا إليها بوصفها جزءًا مهمًا من عملية التعلّم التي يمكن أن تسهم في تنمية الكفاية اللغوية وتعزيز الفهم الإسلامي.

٣. يُؤمل من إدارة المدرسة أن تجعل نتائج هذا البحث مادةً للتقويم في إعداد برامج تنمية كفاءة المعلمين، ولا سيما فيما يتعلق ب تطوير تنوع أساليب التدريس. كما يُوصى المدرسة ب توفير الدورات التدريبية والأنشطة المهنية التطويرية لمعلمي اللغة العربية، بهدف تحسين جودة العملية التعليمية. وعلاوة على ذلك، يمكن للمدرسة أن تنظر في تطوير المنهج الدراسي ومقاربات تعليم اللغة العربية لتكون أكثر سياقية وملاءمةً ل اهتمامات المتعلمين وخصائصهم.

٤. يُؤمل أن يكون هذا البحث مرجعًا ومادةً اعتبارية للبحوث اللاحقة التي تتناول الارتباط لأسلوب تدريس المعلم تجاه ومتغيرات أخرى ذات صلة، مثل التحصيل الدراسي، ومشاركة الطلاب، والرضا عن التعلّم. كما يُوصى الباحثون القادمون ب توسيع عدد أفراد العينة أو استخدام المنهج المختلط (*Mixed Methods*)، من أجل الحصول على نتائج أكثر شمولًا وعمقًا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON